وقال البحتري

اذا ما الندى وافاه ليلاً تمايلت اعاليه من در نثير وجوهر

وقال آخر

ولم ار شيئاً كان احسن منظراً من النور تجري دمعه وهو يضحك

والمعنى كن كالندى يزين سقوطه ولا يشين

وقد ذكرت في فتح الوصيد حجة ابن عامر رحمه

الله باسط من هذا

كتاب الا الذي في الرعد مع اجل والحجر والكهف في ثانيهما غبرا

شرح يقول ان لفظ الكتاب في جميع القران

بغير الف الا هذه المواضع الاربعة في الرعد لكل

اجل كتاب وهو معنى قوله مع اجل احترز به

مما سواه في الرعد وفي الحجر الا ولها كتاب معلوم

وهو الثاني منها وفي الكهف من كتاب ربك

وهو الثاني منها ايضاً ولذلك قال في ثانيهما وقوله

والنمل الاولى يريد الكلمة الاولى وهو قوله

تلك ايات القران وكتاب مبين وهذا ذكره

ابو عمرو وفي الفصل الذي رواه عن خلف بن خاقان

وفيه نظر وقد كشفته في المصاحف العتيقة

فلم تختلف في حذف الالف من هذه المواضع

رايتها

٢٩

رايتها فيها بغير الف كغيرها ورايتها اعني الكلمات الاربع

في المصحف الشامي بغير الف ومعنى قوله غبرا اي بقي

يعني الالف يريد انه ثابت فيها على ما في المقنع يقال

غبر الشي يغبر اذا بقي واذا مضى وهو من الاضداد

وقوله وقل اماناً ومعاً بيونس الاولين استثنى يقول

ان ءاياتنا بغير الف في جميع القران الا في الموضعين

الاولين في يونس وذلك قوله تعالى واذا تتلى عليهم

اياتنا بينت قال الذين وقوله تعالى اذا لهم مكر في

اياتنا وهذا ايضاً ذكره ابو عمرو في الفصل المذكور ورايته

في المصاحف العتيقة وفي المصاحف الشامي بغير

الف في الموضعين كغيرها من المواضع وقال ابن

مقسم النحوي في كتابه المسمى بكتاب علم الطايف

في هجاء المصاحف انهم كتبوا ايتنا ائت بقران من الذين

اوتوا الكتاب بالف كتب الله بغير الف جمعاً

بين الوجهين

في يوسف خص فوانا وزخرفه اولاهما وبايات العراق ترى

شرح يعني هذا البيت ما ذكره ابو عمرو في الفصل

الذي اجازه له خلف بن ابرهيم قال وكذلك حذفوا

الالف بغير الحرم في قوله تعالى قرانا في موضعين

Copyright © King Saud University